

## هيهات..هيهات

ما رُبُّه حجْرٌ بالروحِ فدَّاهُ  
مارُبُّه بشِرٌّ مهمما تسماهُ  
بَل رُبُّهُ اللّهُ  
هيهات.. هيهات منه نومه العارِ  
هيهات أن ينحني يوماً لجبارِ  
والنبلُ يحكي الحكايا في محيَّاهُ<sup>(1)</sup>  
ما شأنه بين تجارٍ وفجَّارِ  
بَل رُبُّه بالحسينِ السَّبَطِ ربَّاهُ  
من كربلا كُحْلُهُ أَحْلَوْلَى و حِنَّاهُ  
ومن جبالِ حبيباتٍ وأزهارِ  
من دوحه الغارِ<sup>(2)</sup>

---

(1) المحيَّاء: الوجه.

(2) غصون الغار: رمز للانتصار.

من زيتها المعجون بالتَّارِ  
من غائر الجرح في أعماقِ مِغوارِ  
مِن رَعِشَةِ الثَّارِ  
رَبُّ النِّبِيِّينَ وَالْأَقْمَارِ رَبَّاهُ  
مَارُئُهُ حَجْرٌ بِالرُّوحِ فِدَّاهُ  
مَارُئُهُ بَشَرٌ مَهْمَا تَسَمَّاهُ  
بَلْ رُئُوهَ اللّهُ  
جِينَهُ مِنْ حَنِينِ الشَّرْقِ مَكْتَسَبُ

\*\*\*

نورُ أم الغَضَبِ  
أم فيه مَضْطَحِبٌ مَخزُونٌ تُوَارِ  
شَمَائِلٌ أَيْنَ مِنْهَا الدُّرُّ وَالذَّهَبُ  
بِهَا حَبَاهُ اجْتَبَاهُ رُئُوهَ الْبَارِي  
مَا رُئُوهَ حَجْرٌ بِالرُّوحِ فِدَّاهُ  
مَا رُئُوهَ بَشَرٌ مَهْمَا تَسَمَّاهُ  
بَلْ رُئُوهَ اللّهُ

\*\*\*